

## المقدمة

الصحة الإنجابية جزءاً أساسياً من الصحة العامة وسمة أساسية للتنمية البشرية. والصحة الإنجابية هي مصدر قلق عالمي ، ولكن له أهمية خاصة بالنسبة للمرأة لا سيما خلال سنوات الإنجاب ، ومعظم مشاكل الصحة الإنجابية تنشأ خلال تلك السنوات.

الرجال لديهم أدوار ومسؤوليات خاصة في مجال الصحة الإنجابية للمرأة بسبب الصلاحيات في اتخاذ القرار في المسائل المتعلقة بالصحة الإنجابية. الفشل في التعامل مع مشاكل الصحة الإنجابية في أي مرحلة في الحياة يهدد بالمشاكل الصحية و التنمية في وقت لاحق .

المراهقة هي السن عندما كان معظم الناس تبدأ في استكشاف حياتهم الجنسية وإقامة علاقات جنسية. النشاط الجنسي في مرحلة يعرض المراهقين المعرضين للخطر من مشاكل الصحة الجنسية والإنجابية . وتشمل هذه المخاطر الحمل في سن مبكرة (المقصود أو غير ذلك) ، والإجهاض غير المأمون ، والأمراض المنقولة جنسياً (الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي) بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية ، والإكراه الجنسي والعنف.

لذا فالتعلم عن الصحة الإنجابية هو جزء من عملية النمو والنضج وتطوير احترام الذات والإحساس بالأمل وصياغة الأهداف المستقبلية واحترام الآخرين.

## الهدف من الدراسة

دراسة تأثير برنامج تثقيفي للفتيات المراهقات عن الصحة الإنجابية واصلتها وتم تحقيق ذلك الهدف من خلال :-

- ١- تقييم معلومات الطالبات و اتجاهاتهن حول الصحة الإنجابية
- ٢- تصميم وتنفيذ برنامج تثقيفي عن الصحة الإنجابية
- ٣- تقييم تأثير هذا البرنامج على معلومات واتجاهات الطالبات عن الصحة الإنجابية

## فرض البحث

- يفترض الباحث قبل تطبيق البرنامج أن الطالبات ليس لديهن المعلومات والاتجاهات الكافية عن الصحة الإنجابية .
- يفترض الباحث انه بعد تطبيق البرنامج ستتحسن معلومات الطالبات واتجاهاتهن عن الصحة الإنجابية.

## طريقة البحث

-نوعية الدراسة: دراسة تنفيذية

- الإطار الفني:

**مكان البحث:** تم تطبيق هذه الدراسة داخل ٦ مدارس للدبلومات الفنية الصناعية و التجارية للبنات داخل ٤ مدن مختلفة داخل محافظة القليوبية (كفر شكر - بنها - طوخ - قليوب) .

**العينة :**

**النوع:** عينة عشوائية متعددة المراحل

**الحجم:** ٥٨٠ طالبة

**ألية الاختيار**

- تم اختيار ٢٥% من بين مدارس الدبلومات الفنية الصناعية والتجارية للبنات داخل محافظة القليوبية حوالي (٦ مدارس) عشوائيا.
- تم اختيار ٢٥% من فصول الفرقة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) من المدارس المختارة عشوائيا ويوضح الجدول التالي الية اختيار الطالبات:

اسم المدرسة	عدد فصول الصف الثالث	عدد الفصول المختارة	عدد الطلاب
▪ مدرسة بنها الثانوية التجارية للبنات	8	2	68
▪ مدرسة بنها الثانوية الصناعية للبنات	20	5	150
▪ مدرسة كفر شكر الثانوية الصناعية للبنات	12	3	104
▪ مدرسة طوخ (ناصر) الثانوية التجارية للبنات	2	1	36
▪ مدرسة قليوب الثانوية التجارية للبنات	15	4	120
▪ مدرسة قليوب الثانوية الصناعية للبنات	12	3	102
<b>الاجمالى</b>	<b>69</b>	<b>18</b>	<b>580</b>

## أدوات البحث

تم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

### ١- استمارة استبيان :

تم تصميم الاستمارة بواسطة الباحثة في ضوء المراجع تضمنت لاستمارة الأجزاء الآتية:

#### الجزء الأول :

- البيانات الشخصية للطالبات (السن - عدد أفراد الأسرة - المستوى التعليمي للوالدين - وظيفة الوالدين.....الخ).

#### الجزء الثاني :

- تقييم معلومات الطالبات عن الصحة الإنجابية وإصداراتها (المعلومات عن الجهاز التناسلي ووظيفته - ختان الإناث - الرعاية أثناء الدورة الشهرية - فحوصات ما قبل الزواج - الحمل.....الخ)

### ٢- مقياس ليكارت المعدل :

- تم تصميم مقياس ليكارت بواسطة الباحثة وذلك لمعرفة اتجاهات الطالبات حول الصحة الإنجابية وإصداراتها.

#### كتيب ارشادي :

- تم تصميمه بواسطة الباحث مستخدما اللغة العربية المبسطة وكذلك الصور التوضيحية للتسهيل على الطالبات.

## العمل الميداني:

### أ- الدراسة المصغرة:

- تم إجراء دراسة مصغرة على حوالي ١٠% من العينة وذلك لغرض التعديل والتوضيح لأدوات البحث المستخدمة.

### ب- التصميم الاجرائي:

- تم تصميم وتنفيذ البرنامج التثقيفي في ضوء أربع مراحل متتالية :

#### المرحلة الأولى :

- وتضمنت تقييم معلومات واتجاهات الطالبات عن الصحة الإنجابية باستخدام أدوات البحث المصممة كاختبار قبلي.

#### المرحلة الثانية:

- وتضمنت تحليل نتائج الاختبار القبلي لتحديد احتياجات الطالبات تجاه الصحة الإنجابية.

#### المرحلة الثالثة:

- تم تحديد الأهداف للبرنامج التثقيفي وتنفيذه في خلال (٥) جلسات نظرية مستخدما الطرق المختلفة للتدريس تم تقييم معلومات الطالبات واتجاهاتهن عن الصحة الإنجابية في نهاية الجلسات باستخدام امتحان بعدى وهو نفس محتويات الامتحان القبلي.

#### المرحلة الرابعة:

- تم متابعة تقييم معلومات الطالبات واتجاهاتهن عن الصحة الإنجابية بعد (٣) اشهر باستخدام نفس الامتحان البعدى.

## التصميم الاحصائي و نتائج البحث :

- تم تفرغ وعرض البيانات فى جداول و تحليلها مستخدما الاختبارات الإحصائية المناسبة

## و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- أن معظم الفتيات المراهقات فى عينة البحث كان لديهن معلومات قليلة حول قضايا الصحة الانجابيه قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذ البرنامج كان هناك تحسن ذو دلالة احصائية فى معلومات الطالبات خلال الاختبار البعدى والمتابعة
- ان معظمهن ايضا لديهن اتجاهات سلبية نحو قضايا الصحة الانجابيه الانجابيه قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذ البرنامج كان هناك تغيير ذو دلالة احصائية فى اتجاهات الطالبات نحو الاتجاه الاعلى ايجابية خلال الاختبار البعدى و المتابعة .
- ان هناك علاقة احصائية كبيرة جدا بين معلومات الفتيات المراهقات و إتجاهتهن خلال مراحل التقييم المتعددة وهذا ما تم اثباته من خلال وجود علاقة ايجابية بين معلومات و اتجاهات الطالبات اى كلما زاد قدر المعلومات كلما تغيير اتجاه الطالبات نحو الاعلى ايجابية .
- كان هناك علاقة احصائية كبيرة جدا بين معلومات و اتجاهات الفتيات واعمارهن-محل الإقامة-حالة العمل للام - ومستوى تعليم أمهاتهن.

## توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم وضع التوصيات التالية :-

- ينبغي أن تصل برامج التوعية الصحية الإنجابية إلى المراهقين والشباب في بيئتهم .
- ينبغي تقديم المعلومات الصحية والإنجابية والجنسية في بيئة يسودها الاحترام وغير مهددة ، حيث يتم احترام سرية ذاتية المراهقين .
- ينبغي تشجيع الأسر الآباء والأمهات ، لمناقشة أو إعطاء التوجيه والموافقة حول التعليم في مجال الصحة الإنجابية .

- ينبغي على وزارة التربية والتعليم نقل المعرفة في مجال الصحة الإنجابية للمراهقين و تصميم المناهج الدراسية لتوفير معلومات دقيقة وتصل إلى أحدث المعلومات حول مختلف قضايا الصحة الإنجابية .

#### أبحاث مستقبلية

- النظم الصحية بحاجة إلى أن تكون جيدة مجهزة للتعامل مع القضايا ذات الصلة لاحتياجات المراهقين في مجال الصحة الجنسية الإنجابية .
- هناك حاجة إلى أعداد خدمة ودية كافية للشباب فقط .
- التدريب المناسب لمقدمي الرعاية الصحية على توفير الخدمات الصديقة للشباب أمر ضروري .
- خدمات صحة المراهقين وعدم كفاية الخدمات المتاحة والتي لا يتم تسليمها بطريقة مقبولة جدا ، والقطاعات الحكومية المختلفة (الصحة ، والتعليم ، والرعاية الاجتماعية ، والعدالة) بحاجة للعمل معا لمعالجة احتياجات ومشاكل المراهقين .
- يجب توفير الخطوط الساخنة الخاصة على وجه التحديد بالنسبة للمراهقين لتقديم المشورة ، فضلا عن معلومات عن مختلف المواضيع المتعلقة بقضايا الصحة الإنجابية .
- ينبغي أن يكون لمراكز الشباب دور محوري في تقديم المشورة للمراهقين والمعلومات وغيرها من خدمات الصحة الإنجابية والجنسية .



# تأثير برنامج تثقيفي للفتيات المراهقات عن الصحة الإنجابية

## بروتوكول

مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في تمريض صحة الأم والرضيع  
(أمراض النساء والولادة)

مقدمة من

عزيزة ابراهيم محمد حسن

مدرس مساعد بقسم تمريض صحة الأم والرضيع  
(أمراض النساء والولادة)

كلية التمريض-جامعة بنها

## المشرفون

أ.د./نادية محمد

أ.د. /عبدالرحيم سعد شولح

فهمي

أستاذ تمريض صحة الأم

أستاذ طب المجتمع بكلية طب بنها

والرضيع

كلية التمريض - جامعة

عميد كلية التمريض-جامعة بنها

عين شمس

د/أمل أحمد حسن عمران

مدرس تمريض صحة الام والرضيع

كلية التمريض --جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

٢٠٠٨